ما بين حاجبيه وهي سبوقة ، لعدا العلا سبق الجياد الشمه
ظهرت واسكرت العقول كجيدا ، بين المجالس خمرة المستنكه
ايه بعيش كربا بديع صفاتها ، كن كيف شئت عن الاسى لا انتهي
عارضت ابيات فحاد دولوانها ، ذات الحلى دبان تهي
دتركتها تبكي لالة سمعه ، قد عطلت بعد الحلى د الالهي
دحطت للكندي تاج تملك ، عن جبهة من قبلها لم تحجبه
حتى عن الضليل حجب الهدى ، دسخرت بالمتنبي اعنت لبه
كم اصبحا لي غدا بك اغراثا ، في التربة لم تفتح عيون منوع
دسليلا اعراب فضلت فلم نوع ، المتوهين دخفا ولا الجهجه
بديعة ان قالها منتجب ، عناها حجت فقا لتريدانك
دورث بمذهبه الكلاجي الذي ، قال البيان لعمره اشعر وافقه
من لو اتشاد الى الدنيا يبق كحنه ، لرات خواتمها عيون الكمه
سبق اجداله دقبله سبق الورى ، فكلوا بسبق الى زق المتعته
دتعطلت اراطالب شبههم ، دهم الورى لمعطد ومشبه
هلالا اهلهم دهذا فرعهم ، اعظم بفضل المبتدى والمنتهي
دممدح يحيى لا دح فضله ، مضع فنونا بدبيع دتنوع
ذي البيت دافخم بيوت قصيدة ، لاقت فتخجج باثنا دتهنه
من آل فضل الله والقوم الاول ، دانوا الزمان وكان مثل مشوه
او رداز ذمعا جزما مثمنا ، تترجح وطبوا كل دهر اذ ره
اثارهم مدد النجوم زواهرا ، دعلاهم عذر الزمان المزدهي
الصاعد الرتب التي حاضت به ، نفر المحبة لا يقال لها منه
دالكاتب الاسرار يحبس خطوطه ، مع انها من صدره في مهمه
اي الممالك لم يشد بالراي لم ، اي العقول بوصفه لم تنبله
ما لعزمي العبات من ابوابه ، العزمي صهوات خيل الاجبه
حجبت براعته الخطوب فلها ، من نعمة عن فضلها لم تفقه
شيديا على على ذوي قلم دفاله ، ليراعك اضحك ما لم يرد فهقه
دالموريا بزدي صداي اخرها ، بدما يضيق بها بيان الافوه

اني

٧٨

اني اذا التبس البيان وجدتني ، افصح البراعة عن جبين اجلبه
حوزت مدحك في البديع وقلته ، ورايت كفك والغمام دفلك لهى

وله ماعمد منه

له اذا غزلتك عيناه ، سهام لحظ اجارك الله
دفي صفي خده وسنا لغيه ، للحسن ما الهوى وفرعاه
غزال رمل تخلوا جنبيه ، دغصن بان يعز مجتناه
من حور رضوان في محيا سنيه ، لكن نار الفؤاد ماواه
اسكنته مهجتي دبا خجلي ، فما ادرى الوحش مثواه
لو لقيته العذال ما عذلت ، دجهها ولا في الغرام تلفاه
ادوى برعي ما واجفا عوض ، عن برد كنت لا اتهافاه
لا ابعد الله الطيف منه ولا ، اصحر فوق العيون ممشاه

وله

يا مولعا بملامي حسبك الله ، كم ذا تهيج مخوى القلب مضناه
هذا الحبيب وذا فكري وذا جلدي ، في راحتيه فقل لي كيف انساه
اني لاعلم ان الرشد اجمعه ، في تركه غيران النفس تهواه
ساجي اللواحظ خمري مقبله ، داجي الذوايب بذري محياه
ان كان للحسن شخصا فهو مجتنه ، او كان للحسن لفظا فهو معناه
اقدبه بدرا اذا ما العجب غروته ، ومن السمى بوعد الصب لقياه
لو لم يكن ريقه خمرا ومرشفه ، ما عربدت عينه واهتز عطفاه

وله

عذاد خدي بن ذاق منزاهدا ، تحيزا ما ولها وفرعاها
اخبر نفس الغني به الغفه ، والنفس خيرا قد عرفنا الهاها
اجني بها الحسن من تغفل محتسب ، الدين انشا العلا واحياها
ذو البيت علياه حيث هدة ، اقلح حربا بالمدح زكاها
اجرامي ده لو لهم ، كحلقة بدولها كعقبها
شكرا لجدواه اذ سحب ، اجيب نبات الرجا سقياها
اذا وصفنا مذاقا انعمه ، جللته امداحنا وحلاها

وله في الانعد

اقول للطائح المجيد بممدوح ، فقد رابن شاد في دمشق ومنشا
معالي المقام الافضلي بقيمة ، واقدام نبات ووعطاياه

ما ان يحيى

Copyright © King Saud University